

## التسليف والتوفير «يديران» زيادة سنوات تسديد قروض الدخل المحدود

## التسليف الشعبي يرفع نسبة التمويل لـ ٧٥ بالمئة للقروض الإنتاجية

عبد الهادي شباط

علمت «الوطن» أن مصرف التسليف الشعبي والتوفير يبحثنان زيادة سنوات التسديد لقروض الدخل المحدود لتصبح ٧ سنوات بدلاً من ٥ سنوات كما هو حالياً ولكن لم يتم اتخاذ قرار بعد بذلك خاصة أن مصرف التسليف الشعبي يهتم هذه الفترة بالمنتجات المصرفية الخاصة بتوفير المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر.

وحسب ما أفاد به مدير في التسليف الشعبي في مصرف لـ «الوطن» أنه يتم العمل على تعديل في برامج عمليات المصرف لجهة رفع معدل نسب التمويل للمشاريع ليصبح التمويل ٧٥ بالمئة بدلاً من ٦٠ بالمئة لتمويل رأس المال العامل وشراء التجهيزات اللازمة للمشروع بينما أصبح نسب التمويل ٦٠ بالمئة بدلاً من ٥٠ بالمئة من كلف التأسيس للمشروع، موضحاً أن هذه الإجراءات والتعديلات جاءت لتلبية حاجة الفعاليات في تأمين التمويل الكافي ومنه تحريك النشاط الاقتصادي وخاصة في المشروعات الإنتاجية والمتوسطة والصغيرة.

وكان مجلس إدارة مصرف التسليف الشعبي أجرى تعديلات مؤخرًا على منح قروض الدخل المحدود للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين تتصل بالانكفاء ويكفل واحد بدلاً من اثنين لمنح قرض الدخل المحدود وذلك تخفيضاً مدة خدمة الكفيل (سنوات عمله)، مبرراً أن هذه التعديلات جاءت بقصد تسهيل وتيسير منح القروض لأكثر عدد ممكن من المتعاملين مع مصرف التسليف من ذوي الدخل المحدود من



العاملين في الجهات العامة للاستفادة من هذا النوع من القروض بغية تأمين جزء من احتياجاتهم المعيشية خلال الظروف الحالية، وخاصة أن المصرف عمل على فتح سقف قرض الدخل المحدود بدلاً من تحديده كما كان بـ ٢ مليون ليرة بما يسمح للعاملين في الجهات العامة من المدنيين والعسكريين بالحصول على قروض يسبق أعلى حسب قيم أجورهم الشهرية

كما تصرح إدارة المصرف في منح قروض الدخل المحدود ضمن سعر فائدة مدروس حيث تصل كلف التشغيل والتفقات الإدارية للودائع لحدود ٥,٥ بالمئة يضاف لها هامش ربح للمصرف لا يتعدى ١,٥ بالمئة بحيث يصبح معدل الفائدة بحدود ٧ بالمئة وفي المحصلة هامش ربح التسليف الشعبي من قروض الدخل المحدود هو في الحدود الدنيا المعدلات الفائدة، وأنه يتم بحث ملف قروض الدخل المحدود بشكل دائم للتوافق مع المتغيرات المعيشية والظروف الاقتصادية العامة.

وكان مصرف التسليف الشعبي منح ٢٤٨ ألف قرض دخل محدود بقيمة ١٢٢ مليار ليرة منذ استئناف منح القروض في العام ٢٠١٥ وحتى نهاية العام الماضي (٢٠٢٠) بينما منح المصرف في العام ٢٠١٩ نحو ٣٦ ألف قرض بقيمة ٣٠ مليار ليرة وتراجع عدد القروض إلى ٢٩ ألف قرض بقيمة ٢١ مليار ليرة العام الماضي (٢٠٢٠) بسبب الظروف التي رافقت انتشار فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية وحالة التوقف عن منح القروض في شهر حزيران حتى بداية الربع الثالث من العام الماضي.

بينما منح خلال النصف الأول من العام الجاري ١٦ مليار ليرة كقروض دخل محدود استفاد منها ١٥,٦ ألف من العاملين في الجهات العامة منها ١٢,٣ مليار ليرة منحها المصرف بعد تعديل سقف القرض من مليون ليرة إلى مليوني ليرة مع بداية شهر آذار من العام الجاري وحتى نهاية شهر حزيران أي على مدى ٤ أشهر.

والتعويضات الثابتة التي يحصلون عليها حيث يتم اقتطاع ٤٠ بالمئة من الأجر الشهري بينما يتم إضافة ١٠٠ بالمئة من التعويضات الثابتة التي يحصل عليها العاملون في الجهات العامة، بينما بقي سعر الفائدة المطبق على قروض الدخل المحدود هو ذاته ٧ بالمئة على شكل فائدة ثابتة وأن هذا السعر المنخفض من قروض يسبق أعلى حسب قيم أجورهم الشهرية

## دراسة بحثية بعنوان «استراتيجية الحكومة ٢٠٢١ والمشاريع الصغيرة»

## بدران: عجز الميزان التجاري ٤,٥ مليارات دولار

رامز محفوظ

تحت عنوان «استراتيجية الحكومة ٢٠٢١ والمشاريع الصغيرة» قدم الباحث الاقتصادي شامل بدران دراسة بحثية في المركز الثقافي بالبيداس أسس أحد خلالها أن الحكومة السورية الجديدة وضعت إستراتيجيتها المرحلة القادمة ضمن مجموعة أولويات، وأن الإعلان عنها عبر الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، وتضمنت هذه الإستراتيجية الأهداف الرئيسية الرامية إلى تحسين الواقع الخدمي والمعيشي، وزيادة الإنتاج واستثمار الموارد الذاتية بالشكل الأمثل، وتهئية البيئة المناسبة للاستثمار في مختلف القطاعات.

وجاء في أبرز النقاط التي ركزت عليها الإستراتيجية العمل على تشجيع الاستثمار وتقديم التسهيلات اللازمة لتلك وتذليل العقبات، وتوسيع قاعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع مشاريع الطاقة البديلة وتوفير البيئة التشريعية المناسبة لها، وتكثيف الجهود لمراقبة الأسواق وضبط الأسعار، وتعزيز عمل مؤسسات التدخل الإيجابي والتوسع الآفي فيها، واسترجار كامل إنتاج المؤسسات العامة لتوفيرها من منافذ السورية للتجارة، وتعزيز العدالة الضريبية كنتيجة لإصلاح النظام الضريبي ومعالجة الثغرات الضريبية، والاستمرار بتصويب آلية الدعم وضمان وصوله إلى مستحقيه، وتعزيز دور الإعلام الوطني كمنفذ للحوار، وتعزيز دور المجلس المحلي في تحقيق التنمية المتوازنة، واستكمال مشروعات الإصلاح الإداري واختيار الكوادر التنفيذية المناسبة، والاستمرار بالتوسع بالخدمات الإلكترونية، ومتابعة شكاوى المواطنين وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق الإمكانيات المتوفرة، وتحديد الأولويات

واستثمار الموارد الذاتية بالشكل الأمثل، وتوسيع التعاون والتشراكة مع الاتحادات والقطاعات والمنظمات والمجتمع المحلي.

## أهم دعائم التنمية

وتناولت الدراسة توسيع قاعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث اعتبرت أن دعم المركز الثقافي بالبيداس أسس أحد خلالها أن الحكومة السورية الجديدة وضعت إستراتيجيتها المرحلة القادمة ضمن مجموعة أولويات، وأن الإعلان عنها عبر الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، وتضمنت هذه الإستراتيجية الأهداف الرئيسية الرامية إلى تحسين الواقع الخدمي والمعيشي، وزيادة الإنتاج واستثمار الموارد الذاتية بالشكل الأمثل، وتهئية البيئة المناسبة للاستثمار في مختلف القطاعات.

## تخلق فرص عمل

وعن تأثير المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاقتصادات وذلك من خلال نتائج تجارب الدول بيتت الدراسة أن هذه المنشآت تعتبر أداة تنموية فاعلة تمثل عصب الإيجابي والتوسع الآفي فيها، واسترجار كامل إنتاج المؤسسات العامة لتوفيرها من منافذ السورية للتجارة، وتعزيز العدالة الضريبية كنتيجة لإصلاح النظام الضريبي ومعالجة الثغرات الضريبية، والاستمرار بتصويب آلية الدعم وضمان وصوله إلى مستحقيه، وتعزيز دور الإعلام الوطني كمنفذ للحوار، وتعزيز دور المجلس المحلي في تحقيق التنمية المتوازنة، واستكمال مشروعات الإصلاح الإداري واختيار الكوادر التنفيذية المناسبة، والاستمرار بالتوسع بالخدمات الإلكترونية، ومتابعة شكاوى المواطنين وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق الإمكانيات المتوفرة، وتحديد الأولويات

## ٢١ بالمئة معدل البطالة

أما فيما يتعلق بمعدل البطالة فقد كشفت الدراسة أنه وصل إلى ذروته في عام ٢٠١٥ إلى ٤٨,٥ بالمئة ثم بدأ بالتراجع في الأعوام ٢٠١٦ حتى ٣١,٤ بالمئة في عام ٢٠١٩، كما بلغت قيمة العجز في الميزان التجاري في عام ٢٠١٤ ما يقارب ٧,١ مليار دولار بقيمة بسعر الصرف الرسمي للبيداس المركزي، وبدأ التراجع في عجز الميزان التجاري حتى وصل إلى ٤,٥ مليارات دولار. وتتركز المستوردات السورية بنسبة ٤٥ بالمئة تقريباً حوامل طاقة ١٠ بالمئة قمع وغيرها من المستلزمات الضرورية، وزادت نسبة القروض الداخلية والخارجية حيث بلغت ١,٨ مليار دولار بقيمة بسعر الصرف الرسمي للبيداس المركزي، ووصلت نسبة القروض إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١٨ بالمئة.

## ترجمات بالناتج المحلي

واعتمدت الدراسة تحليل مؤشرات الاقتصاد الكلي في سورية بدءاً من ٢٠١٠ وذلك لصعوبات البحث، حيث تراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي في سورية من ١,٤٩٤,٥٩٥ مليون ل.س في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢٤,٦١٤ مليون ل.س في عام ٢٠١٥ أما في عام ٢٠١٩ فقد بلغ ٧١٤,٦٧٥ مليون ل.س، وتراجع معدل النمو من ٢,٩ بالمئة في عام ٢٠١١ إلى ٢,٣ بالمئة في عام ٢٠١٢ وأيضاً في عام ٢٠١٣ وهي السنوات الأوساوم حيث تراجع معدلات النمو الاقتصادي. وبدأ معدل النمو الاقتصادي بالتحسن وبقيت قيمته سالبة ٠,٧ بالمئة لعام ٢٠١٧ وفي عام ٢٠١٨ تحول معدل النمو إلى ١,٦ بالمئة وفي عام ٢٠١٩ بلغ ٣,٧ بالمئة، وذلك وفق البيانات الرسمية المنشورة في المجموعة الإحصائية السنوية.

## معدل البطالة ٣١ بالمئة عام ٢٠١٩ ومعدل النمو ٣,٧ بالمئة

## ٤٥ بالمئة من المشروعات حوامل طاقة و ١٠ بالمئة قمع

دمشق- طلال ماضي

أكثر من ١٤٠ ألف طالب وطالبة نجحوا في الثانوية العامة بجميع فروعها ويتوجهون اليوم إلى الجامعات والمعاهد، ويشكلون ضغطاً على أهاليهم للحصول على جهاز كمبيوتر محمول لأداء الواجبات الجامعية المطلوبة منهم، هذا الرقم الكبير من الطلب ينذرنا فائرة استيرادها لا يمكن تلبيةه وخاصة من أصحاب الدخل المحدود، ويبقى الحاسوب المستعمل والخردة المعاد تدويرها أحد الخيارات أمام هذه الأسر لتمتية الحال بجهاز لابتوب.

وكان صندوق الحواسيب المحملة في سوق البصحة بدمشق أول ما بلغت نظرك القطع الإلكترونية المرتهنة والمستعملة والمصنفة حسب استخدامها، والإعلانات عن شراء حواسيب مستعملة خردرة لإخراج القطع الإلكترونية والاستفادة منها قبل رمي الحاسوب.

الشابة هديل محمد دخلت حديثاً كلية هندسة الاتصالات تحمل جهاز لابتوب من طراز ديل جيل قديم جداً وتبحث عن رامات طلبته ابنتي هو الحلم بل مستلزمات الدراسة هي الحلم شراء الجديد مستحيل تحقيقه والمستعمل التنظيف يتعد عن حلم أن يكمل البائع حديثه من أن هذه القطعة غير مكفولة بعد خروجها من المحل، وتقول لصاحب المحل في حال بيع الجهاز وشراء جهاز جديد من طراز متوسط «٣١» عوضاً عنه كم على أن أدفع لتسريع الرقم الصادم بأنه عليها دفع مليون سورية فوق جهازها لتحصل على حاسب محمول جديد.

والد الشابة هديل يرافقها والهم يقطر من جبينه وخياله يسرح بين حاجة ابنته التي

تعبت واجتهدت وتأمين متطلبات دراستها من هاتف خلوي وحاسب محمول أيضاً أي في عملية حسابية بسيطة عليك تأمين مليوني ليرة بشكل عاجل ويقول لـ «الوطن»، لم تكن الشهادة والوصول إلى الفرع الذي طلبته ابنتي هو الحلم بل مستلزمات الدراسة هي الحلم شراء الجديد مستحيل تحقيقه والمستعمل التنظيف يتعد عن حلم أن يكمل البائع حديثه من أن هذه القطعة غير مكفولة بعد خروجها من المحل، وتقول لصاحب المحل في حال بيع الجهاز وشراء جهاز جديد من طراز متوسط «٣١» عوضاً عنه كم على أن أدفع لتسريع الرقم الصادم بأنه عليها دفع مليون سورية فوق جهازها لتحصل على حاسب محمول جديد.

والد الشابة هديل يرافقها والهم يقطر من جبينه وخياله يسرح بين حاجة ابنته التي

وبعض الحواسيب المستعملة معروضة كور «١٣» بحدود ٩٥٠ ألف ليرة، وإي سفن ١,٢٠٠ مليون ليرة، والموس ١٧ ألفاً، وسيسير ٢٨ ألفاً، وساعات الرأس ٤٨ ألف ليرة، وسعر الشاشة مستعملة تبدأ بـ ١٥٠ ألف ليرة، وإذا رغبت بإصلاح جهازك عليك تسديد ١٥ ألف ليرة كشفية دون ثمن القطع، والشاب وسيم يقوم بشراء بعض قطع الحواسيب المستعملة بالجملة من إحدى الشركات ويقوم بتجميلها وعرضها على صفحات الفيس بوك وضمن مجموعات المعالج المستعمل إلى ٧٠٠ ألف ليرة، والكيس المستعمل ٣٥٠ ألفاً، وهارد ١٦٠ غيغا آكل عليه الزمن وشرب ٣٥٠ ألف ليرة، ومعالج «٣» بحدود ٦٠٠ ألف ليرة، وكيورد مستعمل بعض الأحرف لا تعمل إلا بصعوبة ٢٠ ألف ليرة، وبطارية الحاسب المحمول من نوع صيني بين ٤٠ و ٤٥ ألف ليرة،

## الحواسيب المستعملة تجارة حولها علامات استفهام

## رئيس جمعية المخلصين الجمركيين يحذر من إدخال «نفايات الحواسيب» إلى البلد



والأسعار ارتفعت كثيراً وبالرغم من ذلك هناك طلب كبير على الشراء بالتقسيط لكن لا أحد يقسط اليوم نتيجة تقلبات الأسعار اللحظية، والأجهزة الجديدة فقط محصورة بطقمة الأغنياء كون أسعارها مرتفعة جداً.

وأشار رئيس جمعية المخلصين الجمركيين بدمشق وريفها إبراهيم شطاحي إلى عروض بيع مستودع كامل بأرخص الأسعار وخاصة في دولة الإمارات المتحدة التي تدير الشركات فيها حسب القاعدة العالية بأن للجهاز عمراً افتراضياً يجب تنسيقه قبل نهاية عمره ويتم تجميع هذه الأجهزة في مستودعات وبيع المستودع دوعماً دفعة واحدة «كوميبلت».

ولفت شطاحي إلى أن واجب المخلص الجمركي العمل بشكل صحيح ووضع البند الجمركي الأعلى كون هذه البضائع تحتوي أكثر من بند في حال دخولها بشكل نظامي إلى البلد، أم في حال دخولها في الليل وعبر الجبال فهذا شأن آخر، لافتاً إلى التهريب المنفذ من خلال وضع البضائع النظامية بفرطها وبيعها بقطع لترميز أجهزة أخرى، لافتاً إلى أن حركة البيع تراجعت كثيراً وهي موسمية وقال: القطعة التي تباعها تعجز عن شراء البديل عنها، والتسعين معروف للجمع في لحظة الشراء ومنتقل بقلب سعر الصرف.

الأجهزة المستعملة تدخل إلى البلد إما تهربياً عن طريق لبنان قطع متفرقة أو من دول أخرى وخاصة الإمارات تدخل كدوغما ويتم معايرة الأجهزة في سورية وتطبيقها ووضع النواقل لها بحسب أبو جهاد يعمل في تجارة الحواسيب المستعملة، وقال تطلب القطعة حسب المواصفات يرسلونها لنا للشحن مع فاتورة من الشركة وبينان جمركي غير واضح المعالم وأغلبية الأجهزة تكون لوحات مفاتيح أجنبية فقط،

علاقتها وأقوم بالبحث عن القطع العاملة وصيانتها وبيعها، وبعض الأجهزة أقوم بفرطها وبيعها بقطع لترميز أجهزة أخرى، لافتاً إلى أن حركة البيع تراجعت كثيراً وهي موسمية وقال: القطعة التي تباعها تعجز عن شراء البديل عنها، والتسعين معروف للجمع في لحظة الشراء ومنتقل بقلب سعر الصرف.

الأجهزة المستعملة تدخل إلى البلد إما تهربياً عن طريق لبنان قطع متفرقة أو من دول أخرى وخاصة الإمارات تدخل كدوغما ويتم معايرة الأجهزة في سورية وتطبيقها ووضع النواقل لها بحسب أبو جهاد يعمل في تجارة الحواسيب المستعملة، وقال تطلب القطعة حسب المواصفات يرسلونها لنا للشحن مع فاتورة من الشركة وبينان جمركي غير واضح المعالم وأغلبية الأجهزة تكون لوحات مفاتيح أجنبية فقط،

## البندورة بـ ١٠٠٠ ليرة والبطاطا بحدود ٢٠٠٠ ليرة في أسواق دمشق

## لجنة تجار الخضار لـ «الوطن»: أسعار معظم الأنواع انخفضت عدا البطاطا بسبب زيادة العرض



رامز محفوظ

كشف عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق أسامة قزوين لـ «الوطن»، عن انخفاض أسعار معظم أنواع الخضار عدا البطاطا أسس عن أسعارها المتداول في سوق الهال بدمشق منذ ثلاثة أيام بنسب متفاوتة. وأوضح أن كيلو الزهرة بالجملة كان منذ ثلاثة أيام بسعر ١٤٠٠ ليرة اليوم أصبح بـ ٩٠٠ ليرة وكيلو الملفوف كان ٤٥٠ ليرة اليوم وبـ ٣٠٠ ليرة وكيلو اللفتة المونسة بـ ١٠٠ ليرة وكان يباع بـ ١٤٠ ليرة اليوم أصبح ١١٠ ليرات وكيلو الباذنجان البدي كان سعر الكيلو منه ١٣٠٠ ليرة اليوم أصبح بـ ١٠٠٠ ليرة وقل أخبانا وكان كيلو البندورة يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ ليرة اليوم أصبح يتراوح بين ٦٠٠ و ٤٠٠ ليرة حسب نوعيته جودته، على حين بقي سعر الخيار ثابتاً ولم يتغير باعتبار أنه في نهاية موسم إنتاجه والكميات الموجودة منه بالمسوق تعتبر قليلة، وعزا قزوين سبب انخفاض أسعار معظم أنواع الخضار إلى زيادة الكميات المطروحة في سوق الهال وقله الطلب عليها خلال هذه الفترة، مبيئاً أن هذه الأسعار ليست ثابتة ومن الممكن أن تتغير في الأيام القادمة ارتفاعاً أو انخفاضاً، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن هناك بعض الأنواع من الخضار تتأثر بأحوال الطقس خلال الفترة القادمة ويزداد مبيعها خلال فترة البرد مثل الزهرة والملفوف والجزر إضافة إلى البندورة التي يزداد طلبها لدى الفلاح خوفاً عليها من الصعق.

وتوقع قزوين ألا تعود أسعار الخضار للارتفاع خلال الأيام القادمة وأن تبقى أسعارها ثابتة على حالها لمدة شهر تقريباً نتيجة توافر البضائع في السوق.

وعن تأثير الصنارات من الخضار على أسعارها في السوق بين قزوين أنه ليس هناك أي تأثير للصنارات في أسعار الخضار حالياً في السوق ونسبتهما لم تزد خلال الفترة الحالية إذ إن حوالي ٢٠ براداً تذهب يومياً إلى دول الخليج ومثلها تقريباً إلى العراق. وبخصوص البطاطا وبنوادر انخفاض أسعارها خلال الفترة القادمة بعد أن وصل سعر الكيلو الواحد منها في السوق لحدود ٢٠٠٠ ليرة أوضح قزوين أنه دائماً خلال الفترة الحالية منذ عشرين سنة ينتهي إنتاج عروة بداية تشرين وكان يتم تغطية الحاجة من خلال الاستيراد من مصر غالباً، والعام الحالي لم يتم استيراد البطاطا

وتوقفت إجازات الاستيراد، والإنتاج شبه انتهى حالياً في محافظات منتهجة البطاطا مثل ريف دمشق ودرعا والسويداء وبقي محصوراً فقط في مناطق عسال الورد والحبية وركنوس وبريف دمشق بانتاج يومي بمعدل ١٠٠ طن لا يغطي الطلب ومن أجل تغطية الطلب تتم الاستعانة بالبطاطا المخزنة في البرادات في أشهر تموز وآب وأيلول الماضية وهي من البطاطا المحلية ويتم تزويد سوق الهال منها بكمية تقارب ٣٠٠ طن يومياً، مشيراً إلى أن أسعار الخضار أمس حيث تراوح كيلو البطاطا بين ١٦٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة والباذنجان البدي بين ١٥٠٠ و ١٨٠٠ ليرة وكيلو البندورة بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ ليرة والخيار بين ١٧٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة والملفوف بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ليرة والزهرة بين ١١٠٠ و ١٤٠٠ ليرة.